

بداية المجتهد (98) " شروط الأذان " كتاب الصلاة - لفضيلة

الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال ابن رشد رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد -
00:00:00

باب في الشروط باب في الشروط وفي هذا القسم مسائل ثمانية احداها هل من شروط من اذن ان يكون هو الذي يقيم ام لا. يعني
هل يشترط ان من اذن يقيم - 00:00:47
الثانية هل من شرط الاذان الا يتكلم في اثنائه ام لا؟ يعني وانت تقول حي على الصلاة بعدها ادخل اللي جنبك اسكت يا اخي ما رح
هات الاكل حي على الصلاة يتخلل الاذان كلام - 00:01:09
هل يجوز ام لا؟ هل من شرط ان يكون على طهارة ام لا؟ هل من شرط ان يكون متوجها الى القبلة ام لا؟ هل من شرط ان يكون قائما
ام لا - 00:01:27

هل من هل يكره اذان الراكب ام ليس يكره؟ هل من شرطه البلوغ ام لا؟ هل من شرطي الا يأخذ على الاذان اجرا ام يجوز له ان
يأخذه؟ هذه المسائل التي - 00:01:40
تتعلق بالاذان واظن انه لا يوجد كتاب الان في مكتبتنا على الاقل جمع ابواب الاذان جمعا آآ جيدا من الناحية الحديثية والفقهية
وناحية الاثر والترجيح فليت من يقوم به يسد علينا في خانتنا - 00:01:52

هذا الباب قال فاما اختلافهم في الرجلين يؤذن احدهما ويقيم الاخر فاكتر فقهاء الانصار على اجازة ذلك تعني اكثر الفقهاء على جواز
ان يؤذن شخص وان يقيم اخر وذهب بعضهم الى ان ذلك لا يجوز. والسبب في ذلك انه ورد في هذا حديثان متعارضان - 00:02:21
حديث الصدائي او الصدائي قرأ هكذا وقرأ كذلك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان اوان الصبح امرني فاذنت ثم
قام الى الصلاة فجاء بلال ليقيم فقال له - 00:03:01
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداً اذن ومن اذن فهو يقيم الا ان هذا الخبر لا يصح في سنده عبدالرحمن ابن زياد ابن انعم
الافريقي وهو ضعيف - 00:03:27

الحديث الساني ما روي ان عبدالله بن زيد حين اري الاذان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثم امر عبدالله فاقامه ايضا
حديث ضعيف يعني امر بلال فاذن وامر عبدالله - 00:03:48
ابن ابن زيد فاقام هذا ضعيف كذلك فمن ذهب مذهب النسخ طب ما فيش نسخ الان يعني من اذن فهو يقيم والثاني امر عبدالله
فاقامه قد اذن بلال يعني الحمد لله ما اسعد اهل الحديث - 00:04:13

سبت عرشك سم انقش وكلاهما ضعيف فاسترحنا لكن الكلام عند من يرى تصحيح الخبرين فمن ذهب مذهب النسخ قال حديث
عبدالله بن زيد متقدم وحديث الصداً متأخر يعني من اذن فهو يقيم متأخر - 00:04:36
ومن ذهب مذهب الترجيح قال عبدالله بن حديث عبدالله بن زيد اثبت لان حديث الصداً انفرد به عبدالرحمن ابن زياد الافريقي
وليس بحجة عندهم هذا هو لكن كما اشار ان اكسر اهل العلم - 00:05:00

على جواز تأذيني شخص واقامة اخر. لكن ايضا يضاف ان الاحب هو ان من اذن يقيم. لان بلالا كان يؤذن ويقيم والحالات الاستثنائية نعم تجوز لكن لا تنقل الى الاستحباب - [00:05:22](#)

فالاستحباب ان من اذن يقيم لان هذا الصنيع العام ابو محزورة كان يؤذن ويقيم بلال يؤذن ويقيم لكن ان تخلف المؤذن لعزر او وجدت اية علة جاز ان يؤذن شخص ويقيم - [00:05:50](#)

الاغ لكن الاساس ان من اذن يقيم قال ومن واما اختلافهم في الاجرة على الاذان. قفز قفزة من الاولى الى الثامنة فلمكان اختلافهم في تصحيح الخبر الوارد في ذلك اعني حديث عثمان بن ابي العاص الثقفي - [00:06:11](#)

انه قال ان من اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجري ومن منعه قاسى الاذان على في ذلك على الصلاة - [00:06:38](#)

قال اما اختلافهم في الاجرة على الاذان فلمكان اختلافهم في تصحيح الخبر. حديث عثمان ان من اخر معاهد الي رسول الله نتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا فهذا في النار - [00:07:00](#)

ومن منعه المفترض يقول له المفترض يقول كده بس آآ ومن من اوقس الاذان في ذلك على الصلاة واما سائر الشروط الاخرى اه طيب يكفيننا ان نقول من جوزه لكن الظاهر ان الخبر الاول - [00:07:15](#)

من اخر ما عهد الي رسول الله ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. الخبر مضاعف تلف في تصحيح وتضعيف والظاهر انه معلول الظاهر انه معلول هذا اللفظ معلول - [00:07:40](#)

فهذا الظاهر بالنسبة لهذا الخبر. وهو اشار الى الاختلاف في تصحيحه اشار الى الاختلاف في تصحيحه طيب واما سائر الشروط الاخر فسبب الخلاف فيها هو قياسها على الصلاة. فمن قاسها على الصلاة - [00:07:58](#)

اوجب تلك الشروط الموجودة في الصلاة ومن لم يقيسها لم يوجب ذلك طيب قال ابو عمر بن عبد البر قد رويناه عن ابي وائل ابن حجر؟ لا عن وائل ابن حجر في هنا غلط - [00:08:18](#)

عن ابن وائل غلط وروينا عن وائل بن حجر قطعت وائل ابن حجر قال حق وسنة مسنونة الا يؤذن الا وهو قائم ولا يؤذن الا على طهر سنده ضعيف للارسال - [00:08:36](#)

قال وابو وائل هو من الصحابة. وائل غلط هنا وقوله سنة عن ابي وائل ابن حجر ممكن يكون هل وائل ابن حجر ابوه صحابي ما علمنا له رواية عن ابيه ليس له فضل - [00:09:01](#)

وليست له ترجمة بغلطة اكيد. وابو وائل وهو من الصحابة وقوله سنة يدخل في المسند وهو اولى من القياس. قال القاضي قد خرج الترمذي عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضأ - [00:09:16](#)

هو ضعيف ايضا. نتناول المسائل مسألة مسألة تحداها لمن اذن هل من شروط من اذن ان يكون هو الذي يقيم قدمنا ان انه لا بأس بذلك. لا بأس بذلك لكن ما الدليل على التجويز؟ الاحاديث التي اتى بها ضعيف. الدليل البراءة الاصل. البراءة - [00:09:35](#)

اصلية ليس هذا يا اخي صداق فاذن وليس الاخر ان النبي امر عبدالله بن زيد ان يقيم كلاهما ضعيف. فتبقى عندنا المسألة فارغة من الدالة فتكون البراءة الاصلية مجوزة لاي الفعلين وقد نقل الاجماع او نقل الاتفاق على جواز ذلك لان كان ابن رشد يذكر ما يخل بالاجماع لكنه على اية حال - [00:10:03](#)

ينقل رأي اكثر فقهاء الامصار على جواز تأذين شخص واقامة اخر هل من شروط الاذان الا يتكلم في اثنائه ام لا هل من شروط الاذان الا يتكلم في اثنائه ام لا - [00:10:30](#)

هذه المسألة لا اعلم فيها نصا. وكما اشار الى القياس هل ستقيس الاذان على الصلاة ام الاذان شيء؟ والصلاة؟ شيء علم ان الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فلا تأكل ولا تشرب ولا تتكلم بكلام - [00:10:50](#)

من خارج اعمال الصلاة. فاذا قست الاذان عليها الزمت المؤذن بذلك. لكن اذا قلت الاذان لا يستلزم طهارة ليس عندنا دليل موجب للطهارة. فمن الممكن ان تنسلخ عنهم. لكن سيجيبونك اننا - [00:11:15](#)

ايضا هم يعني يرون الالزام بالطهارة قياسا على الصلاة. فهل يتكلم او لا يتكلم القيسون للاذان على الصلاة قالوا لا يتكلم. ولا يأكل ولا يشرب ويلزمه ان يتجه للقبلة كالمصلي - [00:11:35](#)

ويلزمه ان يكون قائما الا اذا تعذر ويلزمه ويقرأ له طب اذا قست على الصلاة هل ستقيس على النافلة ام على الفريضة؟ لكن اذا قست على الفريضة ستستلزم نزوله اذا كان راكبا. اذا قسته على نافلة ستجوز - [00:11:56](#)

ستجوز ذلك فالاقيس هذه فحواها. طبعا سنرى ابن حزم الظاهري يقول بعدم القياس ويطلب الدالة على ما ذكر وعندنا ان النبي كان يذكر الله على كل احيانه. فكونه كان يذكر الله على كل احيانه دال على - [00:12:19](#)

جواز الاذان بلا وضوء جواز الاذان بلا وضوء فهذه الاشياء هي محور الخلاف. طيب اما قولها من شرط البلوغ ام لا؟ عندنا هناك من صلى بالناس اماما ودون البلوغ. لكن الخلاف قائم ايضا في صلاتي الشخص اماما ولا يبلغ - [00:12:42](#)

اختلف العلماء في مسألة امامة الصبي تراه فريق من العلماء وهم الجمهور ان الصبي يؤم الناس اذا كان متقنا لاعمال الصلاة وكان حافظا لما يصلح الصلاة واستدلوا بحديث عمرو بن سلمة او سلمة على ما يذكر بعض العلماء من انه اما الناس - [00:13:07](#)

وهو ابن ست سنين او ثمان سنين لانه كان يجلس في طريق الوافدين الى رسول الله والزاهيين اليه والراجعين من عنده فكان يحمل قرآنا بلادهم كانت ممر واستدلوا ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:43](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عارض في ذلك فريق من الحنابلة وفريق من الظاهرية بل جمهور هؤلاء واولئك فقالوا بعدم الجواز ومن ثم ايضا ابعد الصبي اذا كان بين المصلين الذي لم يبلغ او يجلس في الخلف - [00:14:07](#)

ما حججهم في ذلك قالوا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وما الذي ردوا به قالوا ان الصبي غير مكلف فقد يصلي وهو على وهو محدث فيتسبب في افساد الصلاة من خلفه - [00:14:34](#)

وان كلام النبي عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله ففي الخطاب للبالغين يؤم القوم الخطاب هنا للبالغين فلما قيل لهم كيف تجيبون على امامة عمرو بن سلمة للناس - [00:14:54](#)

قالوا ما بلغنا ان الرسول علم ذلك واقره. هذا كان طفلا في مكان بعيد عن مدينة رسول الله لو يصلي بالقوم وما بلغنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغه ذلك واقره - [00:15:20](#)

فجواب الجمهور بان هذا الفعل لو كان خطأ لنزل فيه قرآن لان جابر قال كنا نعزل والقرآن ينزل فلو كان العزل حراما لنزل قرآن فكذا هذا فاجيب عليهم ان جابر كان في المدينة. وكلامه على الصحابة الذين في المدينة والنبي يعلم امرهم. اما - [00:15:39](#)

الذين هم بعيدون فلا يمنع ان يتصرف احدهم تصرفا خاطئا لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. وليست سمي واحد في كل واقعة تحدد في مكان بعيد عن المدينة لتقويم الخطأ او لتصحيح الخطأ - [00:16:08](#)

فقالوا ننفيك عن الاستدلال بقصة جابر كنا نعزل لان هذا كان على مرأى من النبي ومسمع من النبي لان جابرا انا بالمدينة مع رسول الله وكان عملا جماعيا او عملا عفوا يصنعه الكثيرون. كنا نعزل والقرآن ينزل - [00:16:28](#)

هذه وجهات العلماء في المسألة الذين منعوا قالوا ان الصبي غير مكلف وانه قد لا يتقن الارقان واعمال الصلاة وقد يصلي محدثا ولا ولا يدري والخطاب موجه للبالغين والمجوزون استدلووا بحديث عمرو بن سلمة واستدلوا بحديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عز وجل - [00:16:47](#)

فالذين قاسوا الاذان على الصلاة قالوا ما دام الصبي يمنع من الاذان اذا يمنع ايضا آ ما دام يمنع من الصلاة اذا يمنع من الاذان. الذين قالوا بالقياس والذين انفكوا قالوا لا نقيس هذه على تلك والله اعلم. هذا - [00:17:17](#)

فحوى الموضوع وبالله التوفيق احد له سؤال تفضل يقول اذا قال قائل ان العمل على عهد الرسول كان من اذن فهو يقيم فهل ثبت خلاف ذلك حتى نقول به تقول اه - [00:17:37](#)

عفوا اه لم استقرأ هل ثبت او لم يثبت وهذه تحتاج الى استقراء لكن نقول اصلا الاتفاق المنقول على الجواز حجة ان سلم النقل لكن آ انه ينقله لكن في ذلك النظر لكن اقول لك - [00:17:59](#)

هل يجوز الاستخلاف في الصلاة اثناءها ام لا يجوز يعني هل يجوز وانا امام ان اتأخر واتقدم غيري او لا يجوز في قصة ابي بكر مع رسول الله يجوز. فاذا جوزنا اذا حتى عند القائلين بالقياس اذا جاوزنا سنجوز هذه - [00:18:21](#)

لا ايوه الجواز يكون العذر انصح. طيب والعذر الذي كان لابي بكر ان يرجع. ما العذر عزر الرسول اشارة اليها من مكانك ايوه لكن الم يشر النبي اليه ان مكانك - [00:18:42](#)

ما هو انا بسأل سؤالي الان يعني هل هو عذر والنبي اشارة اليها ان اثبت؟ امر. ايه الرؤية ليست باجتهاد عن ابي بكر ليس بعذر. نعم. والله اعلم. الاتفاق يخيفنا يتخطيه - [00:19:06](#)

الله يكرمك ويبارك فيك. نام يا ابو طارق. اذن المؤذن وكان اماما ما هو كده يعني ايه المطلوب يعني المؤذن تخلف وقام الامام وصلى بالناس لم يعني هذا الصنيع آ - [00:19:27](#)

اظنه هو ليس بباطل لكن الاولى خلافه الاولى خلافه السؤال يا ابو طارق هل يجوز القياس؟ واحد من ابنائك يقول كده هل يجوز القياس القياس كمبرأ هل القياس جائز او غير جائز؟ ها - [00:19:45](#)

القياس جائز. اذا ذكرت يا ابا طارق دليلا على جواز القياس لك هدية. هذا عكس الدليل من الكتاب والسنة على الجواز القياس ارأيت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه؟ قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى - [00:20:06](#)

هشجت فقبلت ارأيت لو تممات ضعيف. احسنت ان امرأتي ولدت غلاما اسودا يعرض نفى الولد قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اوراق؟ قال نعم. قال كيف جاء؟ قال - [00:20:31](#)

لعله نزع ارقى. قال ولعل ابنك هذا نزاع عرق احسنت يا اخ محمد انت رجل واخذ ماجستير من كلية اصول الدين نسأل الله لك التوفيق الحكم يدور مع العلة او لا يدور معها - [00:20:51](#)

طيب بزعمك من وجهة نترك يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سفر المرأة بلا محرم هل النهي هذا له علة؟ وهل يدور معها ام لا بس السؤال واضح - [00:21:11](#)

يعني لماذا نهى النبي عن السفر بلا محرم؟ انت قلت ان الحكم يضر مع العلة. فانا هسأل سؤال هل لنهي النبي المرأة عن السفر بلا محرم علة؟ نعم. او ليست له علة؟ ما العلة؟ العلة عدم العلم - [00:21:34](#)

الخوف على من؟ على المرأة. ممكن واحد يغتصبها وممكن واحد يأذيها كده. كده العلة؟ سلمت بكده؟ طيب اذا امنا لها ايوه اذا امنا لها السفر يجوز. نحن نريد استدلالا على هذه المسألة واقوال العلماء فيها حتى نثبت - [00:21:54](#)

ما ما ذكرت انا باثير بس المسألة يعني آ انا اثير المسألة حتى اشوق الى البحث الى البحث. هذه مسألة لانه نريد فيها ايضا اقوال فقهاءنا وعلمائنا مع الادلة كمثل يعني كمثل من - [00:22:18](#)

المسألة لها شجون كبيرة لها اتجاهات كبيرة. هل النهي العلة؟ هل الحكم مع العلة او لا يلزم فكل مسألة تأتي فيها بالدليل الذي فيه نهى هل النهي ثبت ام لم يثبت - [00:22:38](#)

بعد ان ثبت النهي هل الحكم دار مع العلم ام لم يضر؟ من العلماء القائلون بهذا الرأي؟ ومن القائلون بهذا الرأي؟ في كل مسألة على هذا الغرار. وطبعاً تفاجأ بملاهي ستفاجئ بمناهي. مثل يا طارق المحلة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

من اكل البصل ان يأتي الى المسجد. من اكل سوما او بصلا فليعتزلن وليعتدل مساجدنا. اليس كذلك لماذا نهى النبي عن ذلك الملايكة تتأذى بما تأذى به من يعني انا اذا اكل شخص فسيخ وجاء - [00:23:24](#)

ملابس عليها الفسيخ او سماك واتى بملايس السمك. يمنع ايضا او او يأتي اذا عملت العلة الملايكة تتأذى ما يتأذى منه بنو ادم فتأذي بني ادم من الفسيخ اشد من تازي من البصر - [00:23:49](#)

تدخل فيها ولا تدخل كنمازج للمسائل التي تباحس. انا عايز اقول لك شيء. نحن لما نطلب اقوال العلماء انعم واکرم بعلماء عصرنا لكن انعم سم انعم سم انعم سم اكرم سم اكرم سم اكرم بعلماء اوائلنا - [00:24:10](#)

ابن عباس ابن مسعود قتادة ابن المسيب الشافعي احمد مالك ابي حنيفة هم اجل في القلب. وفي الاخر استأنس باقوال المعاصي

فهمت الكلام؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:31